

الأغاني

- (أنا ابن العاقِر الخُورِ الصِّفايا ... بضوئى حين فُتِّحت العُكُوم) .
قال فبلغ هذا الشعر ابن الزبير وخرج للصلاة فرأى الفرزدق في طريقه فغمز عنقه فكاد يدقها ثم قال .
(لقد أصبحت عرسُ الفرزدق ناشزاً ... ولو رَضيت رُمحَ استه لاستقرت) .
وقال هذا الشعر لجعفر بن الزبير .
وقيل إن الذي كان تقرر عليه عشرة آلاف درهم وإن سلم بن زياد أمر له بعشرين ألف درهم مهراً ونفقة فقبضها فقالت له زوجته أم عثمان بنت عبد الله بن عمرو بن أبي العاص الثقفية أتعطي عشرين ألف درهم وأنت محبوس فقال .
(ألا بكارت عرسِي تلومُ سفاهةً ... على ما مضى مني وتأمراً بالبُخلِ) .
(فقلتُ لها - والجودُ منِّي سجيّةٌ - ... وهل يمنع المعروفَ سؤواله مثلي) .
(ذرّيني فإنِّي غيرُ تاركِ شيمتي ... ولا مُقصرٍ طول الحياة عن البذلِ) .
(ولا طاردٍ ضيفي إذا جاء طارقاً ... وقد طرق الأضيافُ شِخي من قبلي) .
(أأبخلُ إن البُخلُ ليس بمُخلٍ لدي ... ولا الجودُ يدنيني إلى الموت والقتل) .
(أبيعُ بني حرب بآلِ خويلدٍ ... وما ذاك عند الله في البيع بالعدل) .
(وليس ابنُ مروان الخليفةُ مشبهاً ... لفحلِ بني العوسّام قُديح من فحل) .
(فإن تُظهِروا لي البخلَ آلَ خُوَيْلِدٍ ... فما دأبكم دأبِي ولا شكلكم شكلي) .
(وإن تقهروني حين غابت عشيرتي ... فمن عجبِ الأيام أن تقهروا مثلي)